

# الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم المغيلي

## وفجر التغيرات في القرن التاسع الهجري

الأستاذ الدكتور محمد الأمين بلغيث  
جامعة الجزائر 1

### المدخل العام

لا بد لنا في بداية هذه السانحة أن نذكر مجموعة من العوائق التي تحول بيننا وبين الإحاطة بشخصية الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي، رغم الأعمال المنجزة لحد الآن بالجزائر<sup>(1)</sup>، وأستثني من هذه النقطة الإخوان في المغرب الأقصى الذين يقومون بأعمال رصينة من خلال الاحتفاء بالإمام في أقسام وكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية والدراسات الإسلامية. ومرد هذه العوائق تعود أساساً إلى اضطراب الدارسين وتناقض أعمالهم المنجزة إلى حد الساعة

حول اللائحة الكاملة لأعماله، وتزداد الغرابة ويترسخ الغموض إذا كانت هذه الدراسات المنجزة لا تكاد تفرق بين مضامين رسائله وكتبه، والأمثلة عديدة، فقد أشار بعض المحققين إلى هذه الغرابة والاضطراب في الإحاطة بمسار الإمام محمد عبد الكريم المغيلي<sup>(2)</sup>.

القرنان التاسع والعاشر الهجريان  
والتحولات الدولية والإقليمية

إن الغرب اللاتيني، بعد اندحاره في الشرق الإسلامي دخل في «صليبية جديدة» من نوع آخر، اتخذ من العلم والمعرفة رهانه الأكبر، لاقتباس أسباب الرقي الحضاري،

المناسب ومقوماته الأساسية، وقد تكون الكراهية مولدة للحضارة، وإن التقدم ينجزه من يعبر عن قدرة خاصة على تصريف كراهيته للآخرين كما عبر «فرناند برودويل» لأن الأبعاد العدائية لمتخيل جمعي قد يكون وراء تحريك إرادة خاصة للقوة لا امتلاك أسباب القوة حتى ولو جاءت من الخصم ذاته، لهذا انطلق الغرب في تجربته محدداً صورته النمطية للإسلام التي سار بها الاستشراق - في القرن التاسع عشر- مسيرة طويلة لا تزال آثارها واضحة إلى اليوم في العلاقات بين الشرق والغرب<sup>(5)</sup>.

لقد عرف هذان القرنان تناقضات ورثت من أيام القرون السابقة وبالأخص القرن الثامن الهجري، الرابع عشر ميلادي الذي يسميه الدارسون بعصر ابن خلدون<sup>(6)</sup>، قد ورث المغربان الأوسط والأقصى تراجعاً وانحلالاً على جميع المستويات، فقد أصاب المنطقة

في نفس الوقت الذي نقل فيه مجال المواجهة من البحر المتوسط وفتح لذاته آفاقاً جديدة في اتجاه الغرب الأطلسي<sup>(3)</sup>.

لقد حصلت عملية انتقال الأفكار من الإسلام إلى أوروبا اللاتينية في وقت دخلت فيه دولة الإسلام في إيقاع تراجعٍ ارتكاسي<sup>(4)</sup>، وشرعت أوروبا في أكبر عملية إعادة بناء لهويتها الحضارية الجديدة.

والقول باقتباس أسباب الرقي العربي الإسلامي من طرف أوروبا عن طريق مسارب شتى - (مدارس، رابطات دينية وعلمية، تجار، طلبة علم، ولب العملية اليهود والمستعربين) - لا يعني البتة أن العامل الخارجي أو جدلية العلاقات بين العالم العربي الإسلامي والغرب اللاتيني هو الذي حدد بشكل حاسم التوجهات الكبرى التي ستفضي إلى إقامة المشروع الأوروبي الجديد، فالتحولات الداخلية الكبرى هي التي أعطت لهذا المشروع زخمه

الجادة الإسلامية وانغماسهم في الملذات واستسلامهم لأهواء الأجانب من اليهود والإسبان والبرتغاليين<sup>(8)</sup>.

يقول صاحب الاستقصا<sup>(9)</sup>:  
واعلم أن هذا المغرب حرسه الله وكلاءه بعين حفظه: لم يزل بجميع نفوذه وسواحله وأقطاره، منذ الفتح الإسلامي إلى المائة التاسعة، محفوظ الجوانب من طرف أمم الفرنج وغيرهم... مخوف الأكتاف بالحامية من جنود المسلمين، مرهوبة شوكة ملوكه عند الأمم النصرانية جيلا بعد جيل وأمة بعد أمة، ولم تكن الفرنج تحدث نفسها بغزو شيء من بلاده، ولم يكن أهلها يتوقعون ذلك منهم ولا يخشونه، بل هم الذين كانوا يغزون الفرنج في عقر ديارهم وأعز بلادهم، ويتحامون عن بلاد الأندلس وسواحل إفريقية وغيرها...

ولما دخلت المائة التاسعة ومضى صدرها وتداغت دول

ضعف غار في حشايا السلطتين المركزيتين: فاس وتلمسان، تجلى ذلك في مضمار التسيير السياسي والاقتصادي، كما اتضح في التدبير الإداري والاهتمام الاجتماعي، ولعله نتج كما في المصادر التاريخية، لأسباب موضوعية، وهنا تكمن معرفة أوضاع ما آل إليه أمر الزيانيين [633هـ/1235م- 962هـ/1554م] في تلمسان وما لحق المرينيين [668هـ/1269م . 862هـ/1441م]، ثم الوطاسيين [823هـ/961هـ . 1554/1420م]<sup>(7)</sup>.

فخلال اشتغال الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي بالتدريس في تلمسان لاحظ التعفن السياسي الذي يسود عرش بني زيان والتفسخ والانحلال اللذين يعمان مجتمع الحاضرة الزيانية وتكالب القوى الأوروبية ضد البلاد وموانئها ومدنها الساحلية وضد كل البلدان المغاربية الأخرى شرقا وغربا، ولاحظ كذلك خروج الأمراء وسلاطين المغاربية عن

مركزية من خلال ما كان يجلب إليها من تبر الذهب وسبائكه وريش النعام وبيضه والعبيد وملح الطعام والسمن ومادة النيلة للصبغة والجلود والجوز وبعض الأنسجة الملونة، وتجارة الذهب والنحاس والرقيق المجلوب من غرب إفريقيا من بين أهم القضايا الأساسية المشكلة للتجارة الصحراوية في هذا العصر. لهذا استرعت حتى بعض المغامرين الأوروبيين الذين حاولوا الوصول إليها ليطلعوا على حقيقة الأمور، ومن هؤلاء الرحالة «الجنوي مالفانت» الذي غامر ووصل إلى قلب السودان الغربي عام 1447م.

كما أن التلمسانيين كانوا يتخذون لأنفسهم مندوبين عمالا تجاريين بأسواق واحات توات والصحراء يحددون لهم الأسعار الرائجة.

كان محمد بن عبد الكريم على علم واطلاع واسع بحقيقة هذه التجارة الصحراوية<sup>(13)</sup>.

المغرب من بني حفص «بإفريقية»، وبني زيان بالمغرب الأوسط، وبني مرين بالمغرب الأقصى وبني الأحمر بالأندلس، وأشرفت على الهرم وحدثت الفتن بين المسلمين ودامت فيهم واشتغلوا بأنفسهم عن جهاد عدوهم ومطالبتهم في أرضه وبلاده، أخذ الإسبان يهاجمون سواحله ويشرعون في احتلالها. واحات منطقة توات... الثراء العلمي والرفاهية التجارية<sup>(10)</sup>.

كانت الواحات التواتية<sup>(11)</sup> المركز الذي تتجمع فيه القوافل التجارية القادمة من مصر وتونس وطرابلس وورقلة بشرق الجزائر وتلمسان وفاس ومراكش، والمنطقة تابعة لملوك تلمسان الزيانيين الذين ربطوا علاقات وثيقة بينهم وبين تجار المنطقة<sup>(12)</sup>.

إن الروابط التجارية التي جمعت بين العاصمة الزيانية والواحات في توات حاضرة في الحوليات التاريخية، فقد كانت توات محطة

فقد كانت واحات توات في هذه الفترة عبارة عن ممالك وإمارات صحراوية يسيطر على أقدارها كبار التجار، والأثرياء وذوو الجاه والنفوذ الديني والاقتصادي.

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي [830هـ - 1425م/909هـ - 1503] (14) بين الإصلاح الاجتماعي ومقاومة الاستبداد والطغيان اليهودي:

قبل هجرة الإمام المغيلي والانسحاب من الشمال إلى واحات توات، وهذا قبل رحلته إلى المشرق [كانت رحلته إلى المشرق في حدود 866هـ] للأخذ عن القاضي التواتي يحيى بن يدير [كان يحيى بن يدير قاضيا في توات سنة 845هـ - 1441م]، وإذا ثبت هذا الأمر فقد تكون رحلته وانسحابه إلى توات في حدود 845هـ، وهذا في رحلته الأولى لطلب العلم على يد قاضي توات يحيى بن يدير، ثم كانت له رحلة مشرقية ثم عاد إلى

توات في حدود 877هـ - 1472م (15)، وفي هذه الأثناء تتحدث الحوليات التاريخية عن نفوذ دولي للجاليات اليهودية في العالم الإسلامي. قال الفقيه الطبري من أهل القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي:

كُنَّا نَطَالِبُ الْيَهُودَ بِجَزِيَّةٍ  
وَأَرَى الْيَهُودَ بِجَزِيَّةٍ يُطَالِبُونَا  
مَا إِن سَمِعْنَا مَالِكًا أَفْتَى بِذَا  
لَا لَا وَلَا مِنْ بَعْدِهِ سُحْنُونَا  
هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْأَيُّمَةَ كُلَّهُمْ  
حَاشَاهُمْ بِالْمَكْسِ قَدْ أَمَرُونَا  
مَا وَاجِبٌ مِثْلِي يُمَكِّسُ عِذْلُهُ  
لَوْ كَانَ يَغْدِلُ وَزَنُّهُ قَاعُونَا  
وَلَقَدْ رَجَوْنَا أَنْ نَنَالَ بِمَدْحِكُمْ  
رَفْدًا يَكُونُ عَلَى الزَّمَانِ مُعِينَا  
فَالآنَ نَقْنَعُ بِالسَّلَامَةِ مِنْكُمْ  
لَا تَأْخُذُوا مِنَّا وَلَا تُعْطُونَا (16)

فهل وصل أمر السيطرة الدولية لليهود إلى هذا الحد في الغرب الإسلامي، وقد أدى هذه الأمر إلى إحساس اليهود بأنهم بضيق

أسرى المسلمين مقابل المبالغ المالية العالية.

بداية من القرن التاسع الميلادي، ونظرًا لاعتماد المسلمين على المسالمين من المستعربين واليهود لقضاء حوائجهم الداخلية والخارجية في الممالك الأوروبية، اعتمادًا ضاق الناس به ذرعًا في عصر المرابطين، لأن أمر الحل والعقد كاد - أو آل إليهم - بصورة متعاقبة في بعض الممالك الإسلامية، وهذا ما عبّر عنه قاضي المرابطين أبو الحسن يوسف بن محمد بن الجد (ت 515هـ/1121م)، حيث قال: (الوافر):

تَحَكَّمَتِ الْيَهُودُ عَلَى الْفُرُوجِ  
وَتَاهَتْ بِالْبِغَالِ وَبِالسُّرُوجِ  
وَقَامَتِ دَوْلَةُ الْأَنْدَالِ فِينَا  
وَصَارَ الْحُكْمُ فِينَا لِلْعُلُوجِ  
فَقُلْ لِلْأَعْوَرِ الدَّجَالِ هَذَا  
زَمَانُكَ إِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْخُرُوجِ

في بلاد العدو، فقال أحدهم إلى أبيه يافث اللامي بن علا بالمرية وهو يتحدث عن فاس «كُزُهُ اليهود فاش في هذه البلاد حتى أن المرية بالقياس رحمة»<sup>(17)</sup> كما كان لليهود صولة وسطوة في مصر الفاطمية حتى عبر الشاعر المصري: الحسن بن خاقان حسب آدم متز وابن البواب حسب حسن إبراهيم حسن بقوله: يَهُودُ هَذَا الزَّمَانِ قَدْ بَلَّغُوا غَايَةَ آمَالِهِمْ وَقَدْ مَلَكَوا الْعِزَّ فِيهِمْ وَالْمَالَ عِنْدَهُمْوَمِنْهُمْ الْمُسْتَشَارُ وَالْمَلِكُ يَا أَهْلَ مِصْرَ إِنِّي نَصَحْتُ لَكُمْ تَهَوَّدُوا قَدْ تَهَوَّدَ الْفَلَكُ

وقد احتكر اليهود في زمن المرابطين خطة «الفكاكة» وهي خُطَّةٌ أصبحت متداولة في اللغات الأوروبية (Alfaqueque) والفكاك هو القائم على فك وفداء أسرى المسلمين والتجول في الممالك الأوروبية لفك

في الحضارة الغربية في العصر الحديث، لكن لا يمكن أن يجهل المؤرخ المساهمة اليهودية في نقل تراث المسلمين إلى الغرب، بل وانتحال كتب المسلمين منذ العصور الوسطى إلى اليوم<sup>(20)</sup>.

أنا لا أريد أن أفصل في قضية يهود توات التي عرفت في التاريخ من أيام الفقيه النوازي ابن الحاج القرطبي الشهيد [ت529هـ] إلى أيام الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي، بل أنا أشدد على أهمية التنبيه إلى التزوير الذي صاحب ما وقع بين يهود توات وسكان تمنطيط والفقيه المحتفى به حتى نتبه إلى الدعاية الكبيرة التي تقوم بها الأوساط الصهيونية في الجامعات الغربية من أجل تشويه الإسلام الدين قبل اتهام الإسلام المؤسسة.

### خلاصة القول

لا يمكن الاستهانة بالأعمال

ودارت على السنة الأندلسيين أشعارٌ لم تنسب لصاحبها ابن الجد كما فعل ابن فضل الله العمري قال أبو حفص العروضي بالأندلس، وقد طولب بمكس كان يتولاه يهودي:

يَا أَهْلَ دَانِيَةٍ لَقَدْ خَالَفْتُمْ

حُكْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْمُرُوءَةِ فِينَا

مَالِي أَرَاكُمْ تَأْمُرُونَ بِضِدِّ مَا

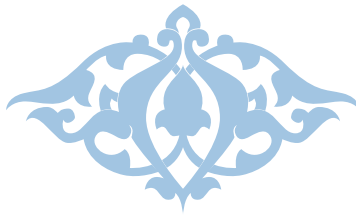
أَمَرْتُ، تُرَى نَسَخَ الْإِلَٰهَ الدِّينَا<sup>(18)</sup>

هل يعرف الإمام المغيلي هذه السيطرة الدولية التي عبر عن حقيقتها المؤرخون اليهود، فهذا المؤرخ الاقتصادي فيشل يقول إنّ هذه السيطرة مردها إلى خبرة في جمع واستثمار المال عند اليهود، فهل هو نفس المخرج الذي نعرفه في عصرنا على الأقل من خلال كتاب جاك أطالي «العالم والمال واليهود»<sup>(19)</sup>.

تتحدث الدراسات العلمية الجدية عن المكون اليهودي

الجاليات الأجنبية التي عاشت  
بين أظهرنا وتسلفت إلى مقدراتنا  
الاقتصادية وتنفذت إلى حد  
التآمر على البلاد والعباد.  
والسلام عليكم ورحمة الله  
تعالى وبركاته.

العلمية التي تعالج قضايا  
الجاليات اليهودية ومخاطر  
الجاليات النصرانية ورجال الدين  
المسيحي الذين كانوا يمثلون  
الطرف الأقوى تأثيرا في عملية  
الاحتلال الغربي لديار المسلمين  
في إفريقيا ما وراء الصحراء، كما  
لا يمكن للنبيه أن ينسى أدوار



## الهوامش

- (1) أستثني هنا أعمال الدكتور المغفور له بإذن الله يحيى بوعزيز وشيخ المؤرخين الدكتور أبو القاسم سعد الله.
- (2) لا يكاد الباحث يبدأ العمل والبحث حول قضايا الإمام المغيلي وعصره. إلا وأحس بالاضطراب في سرد لائحة مضبوطة بمؤلفاته، حيث تتناقض من حيث العدد [الكم] إلى الاختلاف في تنوع الأعمال المنسوبة إليه، خاصة إذا علمنا أنه له أكثر من شرح وتلخيص لعمله الخاص بمصباح الأرواح في أصول الفلاح، الذي يعتقد رابع بونار رحمه أنه يقوم بنشره دون العودة إلى كتابات من سبقه. راجع محمد بن عبد الكريم المغيلي، رسالة في اليهود، تقديم وتحقيق عبد الرحيم بنحادة، وعمر بنميرة، المغرب الأقصى، الرباط، دار أبي رقيق للطباعة والنشر، 2005م. ص: 11.
- (3) محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، ص: 86. فريق علي جيراو بهوي، الاستعمال الزخرفي للحروف العربية في المغرب، ص: 124.
- (4) انظر تقييم لعصر ابن خلدون وقراءة ناقدة لكتاب حميش، الخلدونية: بوتشيش، أفواس مفتوحة حول كتاب الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ، سالم حميش (التراكم السليبي والعلم النافع) (عن قراء ابن
- خلدون) ص: 96 - 97.
- Marshall G. S. Hodgson, L'Islam dans l'histoire mondiale, P: 104
- (5) محمد نور الدين أفاية، الغرب المتخيل (صور الآخر في الفكر العربي الإسلامي الوسيط)، ص: 251.
- راجع صورة الإسلام في الغرب في القرون الوسطى، تأليف: ريتشارد سودرن، ترجمة: رضوان السيد، بيروت دار المدار الإسلامي 2006 إفرنجي، ص: 8 من مقدمة المترجم.
- Miguel Angel de bunes Ibarra, La - Imagen de los Musulmanes y del norte de africa en la España de los siglos XVI y XVII( los caracteres de una hostolidad; Madrid, 1989. P: 217
- Jacinto BoshVilà, Andalucia: - Arabizacion y Berberizacion (apuntes y reflexiones en torno a un viejo tema (Andalucia Islamica - textos y Estudios). I. dirigados - por J. Bosh Vilà y W. Hoenerbach Anejos A. Cuadernos de Historia - del Islam Universidad de Granada. 1980. P: 10
- Bouamama (Ali), La littérature - polémique Musulmane contre le

Christianisme depuis ses origines jusqu'au XIIIe siècle, Alger, entreprise nationale du livre. 1988. P: 188

(6) هل حقيقة أن زمن ابن خلدون، هو زمن الأزمات والأوبئة، أم هو زمن الآبي شيخ ابن خلدون وعلماء أفذاذ، في الهندسة والرياضيات وعلم المواريث، وأصول الفقه. هذا موضوع جدير بالمعالجة، ولا تكفي مداخلة بهذا الحجم المتواضع إلا أن تترك الأقواس مفتوحة لمن له الوقت للفكر والجمع من خلال القراءة الواعية للمرحلة لعلنا نكتشف حقيقة أن ابن خلدون لم يكن فلتة أو طفرة بل هو سليل التراكيمات المنهجية والعلمية للعلم العربي الإسلامي من أيام التأسيس والتدوين المبكر لعلوم الإسلام إلى أيامه. راجع حول هذا الموضوع، محمد الأمين بلغيث أزمة القرن الرابع عشر بين الحقيقة والأسطورة، عنوان المداخلة التي قدمتها في فعاليات ملتقى بسكرة عبر العصور حول عصر دولة بني مزني [خطاطة منهجية] ضمن كتابنا قضايا ومواقف في الأدب والتاريخ المجلد العاشر، أعماله غير الكاملة، دار البصائر، قيد الطبع 2012م. الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم المغيلي [909هـ]، شرح التبيان في علم البيان، دراسة وتحقيق الدكتور أبو أزهر بلخير هانم بيروت، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، 2010م. ص: 11 وةما

بعدها.

- (7) أوغست كور، دولة بني وطاس [1420 . 1554]، ترجمة محمد فتحة، الدار البيضاء، منشورات كلية الآداب جامعة محمد الخامس، سلسلة نصوص وأعمال مترجمة رقم: 12م. المغرب الأقصى 2010م. ص: 25
- (8) د. يحيى بوعزيز، تاريخ إفريقيا الغربية الإسلامية من مطلع القرن السادس عشر إلى مطلع القرن العشرين [الأعمال التاريخية للدكتور يحيى بوعزيز] المجلد الثامن، الجزائر عالم المعرفة 2009م. ص: 64.
- (9) أحمد بن خالد الناصري الاستقصا لتاريخ دول المغرب الأقصى، الدار البيضاء الجزء الرابع، دار الكتاب 1955م. ص: 109 نقلا عن رابع تركي، المغرب العربي تاريخه وثقافته، تصدير محمد الأمين بلغيث، الجزائر، دار الهدى الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة، 2000م. ص: 305.
- (10) يمكن مراجعة الثراء العلمي في توات في كتاب ملتقى الفقه المالكي في بلاد توات اجتهدا وتدرسا بحوث الملتقى الوطني بأردار 23 . 24 جوان 2010م. منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائر دار الحكمة. . 267 صفحة.
- (11) انظر: نازلة يهود توات من قصور صحراء المغرب الأوسط، البرزلي، الحاوي، الجزء الأول، رقم: 3272. ص: 207 وجه. النشرسي، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي علماء إفريقية

إشراف مبروك مصري كلية أصول الدين  
الموسم الجامعي 1422 . 1423 . 2001 .  
2002م. ص 3.  
(16) السلفي، أخبار وتراجم أندلسية، ص: 37  
38.

(17) كواتي، اليهود في المغرب الإسلامي،  
ملحق رقم: 13. ص: 316. أمين توفيق  
الطبيسي، جوانب من الحياة الاجتماعية  
والاقتصادية في القرن السادس الهجري/  
الثاني عشر الميلادي من خلال رسائل  
جنيزة القاهرة، (مجلة البحوث التاريخية)  
مركز دراسات الجهاد الليبي، السنة  
السادسة، العدد الثاني، يوليو 1984م.  
ص: 447.

(18) يمكن مراجعة هذه المسائل ومراجعتها  
في أطروحتنا للدكتوراه، انظر/محمد  
الأمين بلغيث، الحياة الفكرية، القسم  
الثاني ص 980 وما بعدها تصنيف، دار  
البصائر. 2012م.

(19) ولتر. ج. فيشل اليهود في الحياة  
الاقتصادية والسياسية الإسلامية في  
العصور الوسطى، نقله إلى العربية وقدم  
له الدكتور سهيل زكار، بيروت، دار الفكر  
1988م. ص 25 وما بعدها.

(20) سعد البازعي، المكون اليهودي في  
الحضارة الغربية، بيروت، المركز الثقافي  
العربي 2007م. ص 411.

والأندلس والمغرب، الجزء الثاني، ص:  
215. محمد بن عبد الكريم المغيلي،  
مصباح الأرواح في أصول الفلاح، تقديم  
وتحقيق رابع بونار، سلسلة ذخائر المغرب  
العربي، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر  
والتوزيع، 1968م. ص: 65 وما بعدها.  
استولى بوعلي بن أبي عثمان بن يعقوب بن عبد  
الحق على البلاد التواتية انطلاقاً من  
ولايته التي عينه عليها والده وهي  
سجلماسة ودرغة ودخل توات عام  
714هـ، حيث انتزعها من عرب المعقل  
الذين شتتهم في الأمصار راجع: أحمد  
الحمدي محمد بن عبد الكريم المغيلي  
رائد الحركة الفكرية في توات، معهد  
الحضارة الإسلامية، جامعة وهران، سنة  
2000م. ص 50.

(12) Jacob oliel, les juifs au Sahara)  
le Touat au moyen âge ; préface  
de Théodore Monod ; paris  
CNRS ; histoire 1994p: 49

(13) يحيى بوعزيز تاريخ إفريقيا الغربية  
الإسلامية، ص: 65.

(14) راجع الاختلاف الكبير حول ميلاد ووفاة  
الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم  
المغيلي، شرح التبيان، ص/ 21- 69.

(15) يبدو أن الاضطراب في تحديد معالم  
شخصية الإمام المغيلي واضحة نظراً  
لصعوبة التحقيق وتبع مساره التاريخي  
والعلمي، راجع حدة عبد القادر نويجم،  
آثار الإمام المغيلي في علوم الشريعة  
وأماكن العثور عليها، مذكرة ماجستير